

المقال الاخير

الشمال المهزوم يتمدد

غازي العلوي

كنا ومازلنا نولي قضايا الوطن المصرية جل اهتمامنا من خلال الرصد والتحليل والمتابعة سواء عبر التقارير والأخبار وما نسطره عبر القسم السياسي من تحليلات وقراءات للمشاهد العام ومالاته ، وليس بخاف على أحد اهتمامنا بالجنوب وقضية شعبه العادلة وتضحيات أبنائه في سبيل استعادة دولتهم الجنوبية وهو نهج قطعنا العهد في هيئة التحرير على أنفسنا بانتهاجه والسير عليه رغم المخاطر والصعوبات التي واجهتنا خلال مشوار عملنا في الصحيفة والمتمدد لأكثر من عشرة أعوام حتى وصلنا إلى مانحن عليه اليوم بفضل تضحيات أبناء الجنوب التي قدموها في محراب الحرية واستعادة الدولة .

في الـ"21" من شهر أكتوبر من العام الماضي 2018م نشرنا في "الأمناء" وعلى صدر صفحتها الأولى وبالمنشيت العريض خبرا تصدر صفحتها الأولى تحت عنوان "جلسة مرتقبة لمجلس النواب لانتخاب البركاني رئيسا للبرلمان" انبرى لنا الكثير من أبناء الجنوب من خلال اتصالات هاتفية ورسائل عديدة تلقيناها عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي بالاعتب واللوم لاستحالة حدوث مثل هكذا تحول مبررين موقفهم من عدم تولي أي قيادي منتمي للشمال مهام رئاسة البرلمان بالعديد من الشواهد الماثلة على الأرض .

حينها قلنا بأننا لا ننشر أي خبر مثل هذا وبصدر الصفحة الأولى إلا لامتلاكنا ما يكفي من الأدلة والشواهد العملية التي تؤكد مصداقيتنا من خلال متابعتنا المستمرة وإولائنا الأهمية القصوى لهذا الموضوع بالذات لما سوف يمثله من خطر على الجنوب وعلى شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي والذي سبق وأن نبهنا مرارا وتكرارا للمؤامرات التي تحاك ضده لسحب البساط من تحته وجعله فاقدًا لشرعية القرار وإقصاء كل حلفاءه المخلصين ورجالاته المؤتمنين وتجريدتهم من مناصبهم وتعيين موالين للجنرال الأحمر وحلفاءه بدلا عنهم .

ما الذي تبقى للجنوب ولشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي بعد أن تمكن الشمال المهزوم من تجريد الجنوب المنتصر من الحقائق السيادية والمناصب القيادية التي كانت من نصيب الجنوبيين قبل تحقيق النصر .

ما الذي تبقى لنا يا قوم في أماكن صنع القرار ونحن من صنعنا النصر بإسناد من الأشقاء في دول التحالف العربي وأعدنا لشرعية الوهم مكانتها وهيبتها أمام العالم بعد أن ولي قومها هاربين مذعورين يجرؤون أذيال الخزي والهزيمة باتجاه اسطنبول والرياض وبعض الدول العربية واليوم ينتشون ويستعرضون ببذلاتهم الرسمية على أرض الجنوب بكل حرية ، ها هو الجنرال الأحمر نائبا للرئيس وصاحب تفسير "العداد" البركاني رئيسا لمجلس النواب ، ومعين رئيسا للوزراء والجنرال المتهم بقضايا الفساد والخيانات "المقدشي" وزيرا للدفاع والقاضي الشهير بتغيريداته المعادية للجنوب والجنوبيين "الهتار" رئيسا للمحكمة العليا ومعين للبنك المركزي ولم يتبق للجنوب في الحقائق السيادية سوى وزارة الداخلية التي يتولى زمامها المهندس أحمد بن أحمد الميسري الذي لم يسلم من سهام أبناء جلده الجنوبية والحملات التي تشنها ضده وسائل الإعلام المعادية للجنوب ولكل ماهو جنوبي وفي مقدمتها وسائل إعلام حزب الإصلاح .

متى يعي الجنوبيون خطورة المرحلة وأهمية رص الصفوف وتجاوز كل القضايا والخلافات الثانوية لمواجهة المخاطر والمؤامرات التي تحاك ضد الجنوب أرضا وإنسانا .

الحقيقة المغيبة !



عدنان الأعجم

ومن سيقومون بهذا العمل سيحتاجون إلى القليل من الجهد والكثير من الشجاعة .

السكوت المربع من قبل الجهات المختصة في الشرعية ليس من فراغ بل هم يعلمون بأنهم طرفا بكل ما يحصل فهناك توجيهات رسمية شرعت عمليات الاستيلاء على الأملاك

الخاصة والعامّة والمتورطين جهات كثيرة في الشرعية لهذا لا يتوقع أحد بأن تتحرك أجهزة الشرعية في ملف الأراضي فهي تستخدم كل أدواتها للرمي التهمة على طرف سياسي وعسكري بغية التخلص منهم .

أكتب هذه الأسطر وأنا أثق بأن من يكتب على الأمن يعلم علم القين بالحقيقة الكاملة والتي ستظهر مهما غيبت .

وكما خرج تقرير هلال باصرة

سيخرج التقرير الثاني فهو لن يتأخر كثيرا وبالله الحول والقول.

مطلات إعلامية وإسناد من قبل الشرعية .

طبعا أمن عدن لديه إعلام فاضل فهو أيضا

يتحمل المسؤولية فمن مسؤولياته أن يطلع

الرأي العام على الأملاك التي تم نهبها بعدن مع

الأسماء والأمن يعلم بكل تلك التفاصيل صحيح

بأن الأغلبية عسكريون

ولكن هذا لا يمنع بأن يسكت تلك الأصوات وكشف كل الحقائق وهنا

سيكتشف عامه الناس بأنهم كانوا مخدوعين بما يقال وسيشعرون

بالصدمة عندما يعلمون بما لم يقال . وعلى الرغم بأن الكثير من

الشخصيات على اطلاع بهذه الأمور ولكن الأغلبية لا يعلمون .

وأطالب النشطاء والإعلاميين بتشكيل فرق لإعداد تقارير

استقصائية عن ملف الأراضي إن كانوا بالفعل يحبون هذه المدينة

ويخافون عليها وليس تصفية حسابات باسم عدن .

منذ أسبوع أو أكثر وأنا أتابع وأستمع للهجوم غير المسبوق و

الاتهامات الموجهة للأمن فيما يخص ملف الأراضي وهنا أنا لست بصدد

الدفاع عن الأمن أو أنكر بعض الأخطاء المرتكبة من قبل بعض أفراد

الأمن في هذا الملف . ولكن أريد من الإعلاميين

والنشطاء أن يطلعوا عامه الناس على بعض الحقائق وليس كل الحقائق

المغيبة إذا كانوا بالفعل يمثلون الإعلام الحر وجميعنا نعلم من الذين

قاموا بالبسط على الأحواش والمزارع وهي جميعها أملاك خاصة إضافة

إلى الفلل والعمارات وحتى الشقق وهناك شكاوى منظورة أمام القضاء

والجهات العليا في الشرعية تقدم بها عدد من التجار الذين نهبت أملاكهم .

ومن يقف وراء تلك الأعمال قيادات عسكرية ومقاومة بل ومسؤولون

مدنيون موالون للشرعية وكل من قاموا بعمليات البسط على الأملاك

الخاصة والعامّة وبحسب علمي لا يوجد من بينهم أحد من رجال الأمن

بل حيتان الشرعية الذين يمتلكون

الخميس .. حفل تأبين المناضل علي صالح عباد

الأمناء/ خاص:

من المقرر أن تقام يوم الخميس 18 إبريل في قاعة ابن خلدون لدى كلية الآداب بعدن الساعة 9 صباحا وبرعاية الأمانة العامة للحزب الاشتراكي فعالية تأبين فقيه الوطن المناضل علي صالح عباد مقبل .

وأهابت اللجنة التحضيرية بكافة رفاق وأصدقاء الفقيه مقبل والشخصيات الاعتبارية والمتقنين بالحضور والمشاركة في هذه الفعالية.



أحلف بحسنتك يمين الحب وبازكيه داعي هواك دعوى قلبي إلى ناديه والحب ما يختفي وكيف لي أخفيه والدمع يشهد وقلبي رجفته تحكيه أحلف بحسنتك يمين الحب وبازكيه ..

إخفي الهوى إن تبني أو خاطري وابديه حبي أنا قد ظهر ما عاد بأخبيه غيبي سنة واحضري الحب ذي أطويه بأحفظه في فؤادي دوب باربيه أحلف بحسنتك يمين الحب وبازكيه ..

غيبي كما تشتهي في القلب ما يكفيه إنتي وبس في فؤادي بس إنتي فيه غيبي وعودي غرامك بأحفظه وأبقيه في القلب بأهدده وسط الحشا بأحميه أحلف بحسنتك يمين الحب وبازكيه

أحلف بحسنتك !

كلمات: صالح مهدي بن علي
لحن وغناء: محمد عبده زبيدي